

عالم أزهري ينتقد عصرنة المناهج: السيسي يسير على درب أتاتورك



الاثنين 22 سبتمبر 2014 12:09 م

علق علماء ودعاة مصريون على تعديل المناهج الأزهريّة لتواكب العصر، بأن رئيس النظام المصري يحاول تكرار تجربة مصطفى كمال أتاتورك، معتبرين أن هناك مؤامرة صهيونية صليبية ماسونية شيعية وراء القضية □

وقال الشيخ هاشم إسلام - عضو لجنة الفتوى بالأزهر سابقاً وعضو الاتحاد العالمي لعلماء الأزهر -: إن القرارات هي محاولة لـ"شرعنة الباطل الانقلابي والسير وراء العلمانية، والاستجابة للمخططات الصهيونية والصليبية التي تريد القضاء على الأزهر ورسالته"، بحسب قوله □

وتابع إسلام بالقول: إن الأزهر "يتعرض لخطر شديد، وهذا انكشف بقوة بانقلاب علماني صهيوني ماسوني صليبي" على حد وصفه □

وأضاف أن هدف عصرنة المناهج هو "تخريج طلاب يتشربون العلمانية، ويصاحبون الصهيونية والصليبية"، واصفاً ما يجري بـ"عملية تمييع للإسلام والأزهر وطلابه وللمناهج الدراسية".

ووجه إسلام سؤالاً لقادة الأزهر والسلطات المصرية قال فيه: "هل تجرأتُم على تغيير المناهج في الكنائس والأديرة والمعابد؟ هل جرؤوا على تغيير المناهج اليهودية والمسيحية؟"، معتبراً أن ما يجري "يتم بالتزامن مع تمكين الشيعة من مصر" بحسب ما ذكرت وكالة "سي إن إن".

وأضاف: "هناك فرض عين على الأمة العربية والإسلامية لتهدد للدفاع عن الدين والعقيدة والهوية، والوعي باستهداف الانقلاب اقتلاع وإزالة هوية مصر الإسلامية تماماً، فمن مصلحة تحالف الصليبية الأمريكية الصهيونية تنحية الإسلام وشريعته، والسيسي يطبق ما فعله أتاتورك بتركيا التي قاومت مشروعه".

وكان الشيخ عباس شومان، وكيل الأزهر، قد قال قبل أيام: إن التعليم الأزهري سيشهد خلال المرحلة الحالية "طفرة تعليمية كبيرة لم يشهدها من قبل مع بدء تعديل وتخفيف المناهج الأزهريّة بما يتناسب مع التطورات العصرية" على حد تعبيره، مضيفاً أن العام الحالي سيشهد لأول مرة منهجاً فقهياً جديداً على العذاهب الأربعة للمرحلة الإعدادية "بعد أن تم تعديله بصورة تتناسب مع العصر الذي نعيش فيه □

كما كشف وكيل الأزهر، خلال جولة تفقدية على بعض المعاهد الأزهريّة مع بدء العام الدراسي الجديد أن العام المقبل "سيشهد تغييراً شاملاً في المواد الشرعية والعربية للمرحلتين الثانوية والإعدادية" موضحاً أن لجان إصلاح التعليم بالأزهر "تعمل ليل نهار من أجل النهوض بالتعليم الأزهري، فهم في رباط حتى يتم الانتهاء من إعداد المناهج الجديدة".